

المبدع الراحل مؤيد نعمة.. كنز من الإبداع



هو ما حققه المبدع بعد ان يصوغه حلماً، وحياتها براه بصيغة ما واقعا عند غيره من عامة الناس. وبالتالي فان الفنان يستطيع ان يتمكن من أشياء لا يقدر عليها كل الناس وهذا ما يمكن ان نطلق عليه

صلاحيات زينيل يقول أحد الفلاسفة.. عندما تستذكرون العظمة لا تبكوا.. ولا تحزنوا عليهم، بل احزنوا على أنفسكم لانكم افقدتم ابداعهم. أتذكر هذه المقولة عندما أقف على مآثر أحد أهم مبدعينا الذي رحل قبل عام انه مؤيد نعمة.. هذا الانسان والفنان المبدع الذي ترك لنا تراثاً من الأفكار الجميلة واللوحات المتمثلة التي أصبحت لنا "تعة" تقطعت برحيل مؤيد.

أعطى الراحل مؤيد نعمة لفن الكاريكاتير العراقي لمسة فلسفية جميلة، تشبه بأهميتها - في نظري - إضافة الفنان زيباب الوتر الخامس للعود العربي، والفلسفة التي أضفها مؤيد جعلت من الكاريكاتير أكثر من لوحة فنية بل هي عدة مقالات في مكان واحد وجعلت من فكرة الرسام الكاريكاتوري هجوماً كاسحا على كل إسقاطات الوضع القائم لتضييق اليه ما لذ وطاب من مقبليات أسلوبه الشعبي الظريف ولمسات الحزن في تساؤل المدم وطبيعة المواطن البسيط.. ووحشية الجشع عند لصوص البلد.

يقول فنان الكاريكاتير العربي محي الدين النباد: ان الفن يحقق للفنان ما يحجز عن الوصول اليه في عالم الواقع. وبالطبع فان الفنان يبدأ بخياله فيغيره حسب ما يشتهي ويبدأ بالأخلاق والذي يحاول ان يتزجم ذلك في لوحة الرسم.. إذن فإن الفن أو بالأحرى الإبداع عموماً

يمكن، رفع عينيه ومن وراء نظارته قال له بصوت خافت: هل تستطيع ان تقنع الناس.. كل الناس واحداً واحداً بفكرتك ورسمك هذا؟ إذا كنت انا الفنان لم أفهمها فكيف يفهمها البسطاء؟

أذن فمؤيد يتقن فن اقناع الناس بسطاء كانوا أم مثقفين وهذا ما أكدته لنا في أفكاره ولوحاته التي جاوزت الالاف في عمره الفني الذي امتد لأكثر من ثلاث عقود قدم لنا خلالها أحسن ما توصل اليه العقل العراقي الإبداعي في مجال

نقاط بلا حروف

بغداد أيام العز وإيام "الدولار". المهم ما حل بالدراما كان كارثياً من جميع النواحي.. فالعديد من المنتجين يبسود وأنهم تخلو عن الزخافة وأصبحوا غير مكثرئين لإظهار العمل العراقي بصورتها الجديدة فرسماً وأهلياً كان المنتج الدرامي العراقي ضعيفاً ويلاقي عدم الإقبال والاهتمام لأن نسبة ما كان يُرصد لإنتاجه تذهب لجيوب المسؤولين المباشرين عن تلك العملية الإنتاجية.

وتبدأ الحصص تزولاً من المدير العام وحتى عامل الإنتاج وبعدها فأى عمل درامي جيد ترسده؟ ما دامت الكلفة الإنتاجية قد تناقصت تدريجياً.. علماً ان ما رصد له كان كافياً للدراما العراقية وكان حجم منافساً قوياً كما كانت من قبل للعمل العربي أينما وجد.

فانتشرت العمل الدرامي العربي فجأة وبصورة سريعة بسبب وجود وظهور القنوات الفضائية التي ساعدت على انتشاره وأصبحنا حتى بالمصادفة وبصدق ما قدمته في ماضيها المتكبر في كل لحظة أمام المشاهد العراقية وحتى العربية.

أيام كان العمل الدرامي العربي يعرض في أكثر من دولة عربية وخليجية يتذكر كلنا كيف كانت الأعمال العراقية التلفزيونية الجيدة تباع لمحات عربية قبل ان تنفذ أمام كاميرات التلفزيون.

وأذكر ان صادف وجودي في دولة الكويت عام ١٩٧٩ وهي أول زيارة فنية لي لهذا البلد الشقيق، فشاهدت بعض من حلقات المسلسل الكوميدي 'ابو البلاوي' للمرحوم الفنان القدير خليل الرفاعي.. إضافة الى أعمال أخرى وسهرات تلفزيونية منها 'النسر وعيون المدينة' و'فتاة في العشرين' وغيرها من الأعمال الدرامية التي ما تزال في ذاكرة المشاهد العربي والخليجي.

تلك الدراما التي كانت وبشكل أنواعها والوئام الجادة والكوميديا تسوق هنا وهناك لمحطات عربية عدة.. التي ان حلت بسنا كورث الحصار في مطلع التسعينات وفتاة في بقدرة قادر صارت الدراما العراقية من 'الممنوعات' و'الممنوعات' بالنسبة الى اشقائنا العرب فحل بها حينئذ الخراب والدمار والاكسار فتهزل فيها كل بدءاً من وسائل التصوير الى التمثيل والانتاج.

وأصبح الويل لمن يتعامل مع الدراما العراقية وتم تطويقها ومحاصرتها عربياً ومن أقرب المقربين لنا.. الفنانون العرب الذين كانوا يصولون ويجولون في المهرجانات والمؤتمرات المسرحية والسينمائية عندما كانت تعقد في

أولاً في محسور الفكرة العامة للموضوع ككل، ومحاولته الفنان لابرز أسبغ الأشياء في الرسم الى جانب ذلك هو يحاول دائماً ان يجر المشاهد للقراءة ما بين السطور في محتوى الفكرة. انه يركز كثيراً على الفكرة، والفكرة لديه شيء مقدس وهي كل شيء.. وغيره لا شيء. لديه فكرة أذن انت مبدع، وبلا فقرة.. اذن انت لست بفنان حتى لو رسمت أجمل رسم.. وهذا يعني انه يريد ان يحاول أو انه فعلاً نجح في كسب المشاهد لرسماته، ليست كونها رسوماً مجردة بل انه كان يقدم للقارئ وللشاهد وللنظر - لا بهم - نظرية فلسفية للسخرية والضحك من الواقع، يريد كسب المشاهد أولاً، وفي الصحافة هنا القارئ عندما يفتح الصحيفة ليطالع على احوال البلد والعالم، فسوف يصطدم بالأحداث تباعاً فيتهاول من هول ما يقرأ ويحاول ان يتكفى

عراقيان في مهرجان القاهرة السينمائي

للقاهرة بناءً على جهد شخصي وذلك لتطوير خبراتهم السينمائية. وأضاف فلاح العزاوي ان المخرج أبو زهرة حضر المهرجان بيهوته وجواز سفره المثبت عليه عمله كمخرج سينمائي وذلك بسبب الاجراءات والتعليمات الصارمة التي امر بها رئيس مهرجان القاهرة الجديد الممثل عزت أبو عوف والذي أكد على القسامين زياد المرهون وبسبب دعوة رسمية



من أزلت متزداً واحراً في مجال الحب. هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي ستؤدي الى مشاريع مختلفة والتي بالنهاية ستكون إيجابية على مستقبلك. سيحكى الحظ من التأثيرات السلبية، تتمتع بحسن القيادة فاستغلها وأثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقى الاحترام الذي طالما انتظر، حاول الابتعاد عن العصبية. لا سيما هذه الأيام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقعاً مهماً لمنتهى، أسد أيامك هذا الأسبوع هو يوم الخميس.

بهررا - خاص

في اتصال هاتفى جرى بين المخرج السينمائي ابو زهرة المتواجد حالياً في مصر مع المخرج فلاح كامل اخبره انه حضر افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي بمرورته الثلاثين والذي افتتحت فعالياته ليلة الثلاثاء الثامن والعشرون من تشرين الثاني الماضي مع زميله المخرج زياد المرهون وبسبب دعوة رسمية، فقط كانت زيارتهم

تشكيلي عراقي يدين النظام العالمي الجديد بالألوان

المتلقي للصدمة الأولى التي تفرزها اللوحة المعمولة بحرية منقذة واعية دون أن تفقد صلاتها وروابطها مع عين المتلقي ومخيلته على حد سواء. ومعرض مهر الدين بالمجمل يشكل أداة للنظام العالمي الجديد والنيات الاستغلالية في الجغرافيا الإنسانية التي تقوم على أساس استلاب الحرية ومصادرة الهوية الفردية والجمعية كما يشكل المعرض بشكل ما فيه من تجريدية أداة للقوى المحركة لهذا النظام والتي ترتبص بالإسنان أينما وجد وإن كان في العراق على وجه الخصوص.



السینما صورة.. للحياة

السینما صورة.. والحياة صورة أخرى وتعالوا معي لترى صورة الحياة والشبهه في السینما، ففي الطفولة تقیس الزمن بعدد مرات ذهابك الى السینما ولما تصبح شاباً تقیس زمنك بعدد المرات التي تحسب فيها.. ولما يتبخر الشباب تقیس زمانك بالنظر الى الساعة أو التقويم السنوي ولما يجيء المصیب تبدأ قیاس عمرک بالنظر الى میزان الحرارة وقياس الضغط وتنتظر كلمة النهاية في الحياة.. كما في الأفلام السینمائية.

للحسب سحر خاص في حياتنا.. واربط ما قلته بذكرى تصوير اول مشاهد حب في السینما ففي فيلم 'الوهمي' تم تصوير مشهد حب عنيف وكان في مشاهد السینما الصامتة ولكن تصويره استغرق 'يوماً كاملاً!!' فصدقوا هذا أو لم تصدقوه فانتهم احرار!!

المرأة.. والتلفزيون كلاهما يستطيع ان يريك النجوم في عز الظهور.

هذا مثل فرنسي أجده ينطبق على الأفلام المصرية الكوميديا الحالية 'السخافة' وان ردها ثلاثون مليون شخص تظل رغم ذلك.. سخافة، وانتم احبابي أدكى من بفسرها!!

آخر السطور عندما نكتب عن النساء.. فلاننا نكتب رغماً عنا.. عن الحب.

فيروز تقدم مسرحيتها الغنائية صح النوم مع انتقادات للواقع الراهن

في البوبيل الذهبي لمهرجاناتها في ١٢ تموز بسبب الحسب التي اندلعت في لبنان، وأعاد زياد الرحباني تسجيل الموسيقى والحوارات المغناة ميقياً على التوزيعات الأصلية للمسرحية. وبرز في العرض الفنان أيبي شويري الذي كان قد اشترك في المسرحية قبل أكثر من ثلاثين عاماً أيضاً لكنه عاد الآن ليحسب محل الفنان الراحل انصري شمس الدين في دور زيديون المستشار.

قدمت المطربة فيروز العرض الأول من مسرحيتها الغنائية صح النوم للأخوين رحباني في مسرح الببال في وسط بيروت وتتضمن المسرحية التي كانت قد قدمتها فيروز في بيروت ودمشق في بداية التسعينيات نقداً سياسياً للحاكم في الشرق ضمن قالب مسرحي حيث تمثل فيروز العنصر الصالح البسيط الذي يحارب الظلم. ورغم أن المسرحية لا ترتبط بحقيقة من تاريخ لبنان إلا إنها لم تخل من الانتقادات السياسية على الواقع الراهن وخصوصاً عندما يرد الوالي الذي يقوم بدوره الممثل أنطون كزجاج على الاحتجاجات بالقول إن الشعب له الحق في فتح فمه والدولة لها الحق أن تغفل أذنيها. وكان عرض المسرحية قد تأجل على أدرج بعلبك الرومانية



بهررا - مصابيح

يتواصل في جاليري دار الاندى بجبل اللويدية في الاردن معرض للفنان العراقي محمد مهر الدين يعرض فيه ٣١ عملاً بين لوحة واعمال تركيبية إضافة الى منحوتة واحدة. ورغم ثراء وتنوع الأساليب التشكيلية التي قدمها مهر الدين في المعرض الذي يواصل من خلاله حضوره الفاعل في المشهد التشكيلي العربي لمدة تجاوزت نصف قرن، ورغم اشتغاله بمهارة ووفرة عالية على خصائص السطح وتأثير المادة واللون في صياغة اللوحة فإنه لم يبتعد عن الجوهر الإنساني وعذاباته في الوقت الراهن

Table with 10 columns and 10 rows, likely a calendar or schedule.

أنت ما زلت متزداً واحراً في مجال الحب. هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي ستؤدي الى مشاريع مختلفة والتي بالنهاية ستكون إيجابية على مستقبلك. سيحكى الحظ من التأثيرات السلبية، تتمتع بحسن القيادة فاستغلها وأثبت أنك في المكان المناسب لكي تلقى الاحترام الذي طالما انتظر، حاول الابتعاد عن العصبية. لا سيما هذه الأيام لأنها لن تفيدك وقد تخسر موقعاً مهماً لمنتهى، أسد أيامك هذا الأسبوع هو يوم الخميس.

عليك المتلقي للصدمة الأولى التي تفرزها اللوحة المعمولة بحرية منقذة واعية دون أن تفقد صلاتها وروابطها مع عين المتلقي ومخيلته على حد سواء. ومعرض مهر الدين بالمجمل يشكل أداة للنظام العالمي الجديد والنيات الاستغلالية في الجغرافيا الإنسانية التي تقوم على أساس استلاب الحرية ومصادرة الهوية الفردية والجمعية كما يشكل المعرض بشكل ما فيه من تجريدية أداة للقوى المحركة لهذا النظام والتي ترتبص بالإسنان أينما وجد وإن كان في العراق على وجه الخصوص.

Complex block containing various symbols, icons, and text, possibly related to astrology or a specific service.